



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

### ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	١٢	فرنك
. . . عن ستة أشهر	٨	
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	١٥	
. . . عن ستة أشهر	٩	
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١٨	
. . . عن ستة أشهر	١١	
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	٦	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

### قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٩ رمضان سنة ١٣٠٣

الموافق في ٢١ و ٩ حزيران سنة ١٨٨٦

### إعلان

إن لوكنده وقهوة كوكب الشرق الكائنتين في برج الكشاف هما معدتان للإيجار فمن رغب فيهما فليخبرنا وانتهاه المزايده في ٢٥ رمضان سنة ١٣٠٣. كاتبه

### مصطفى الطويل

#### (موزع البوستة في اللاذقية)

كتب إلينا أنه يتعمد تأخير إيصال الجرائد والمحركات لأربابها وغير ذلك لكن قد علمنا أن عزتلو حلمي أفندي مفتش التلغراف والبوستة قد عزل الموزع المذكور فأضربنا عن نشر ما لدينا مع الشكر لجناب المفتش الموما إليه.

#### (حوادث محلية)

ذكرنا في العدد الماضي تحت عنوان (أمر بمعروف) طرفاً من أحوال المطبلين في ليالي رمضان المبارك وأعقبنا ذلك بالإشارة إلى ما يكون في التوحيش ورجونا نبذ هذه البدع حرصاً على أدب الشريعة السمحاء. ونقول الآن أن عزتلو الحاج محيي الدين أفندي حمادة رئيس البلدية أوعز إلى المطبلين أن يلتزم كل منهم محلة من المحلات خارج البلدة يجول بها ولا يتعدى إلى غيرها فنشكر اهتمامه بذلك. وقد خف الأمر عما كان عليه في الأول لكن نؤمل زيادة التأكيد.

وقد صادف ما أشرنا إليه بخصوص التوحيش استحسان الكثيرين من خاصة الموحدين وعامتهم وصدقوا على قولنا بلزوم إلغاء العوائد المستجدة التي هي من البدع الواجب إزالتها حفظاً للصيانة ودفعاً لما يترتب عليها من المفاصد غير أنه قد بلغنا أن في عزم البعض الاستمرار على تلك البدع في ليالي التوحيش أما نحن فقد استفقتنا أنظار العلماء الأعلام والخطباء الكرام الذين هم الأمناء على الشرع الشريف ومصايح الهدى واستنجدنا بمن يهمهم المحافظة على آداب الشريعة أن يتعاونوا على نبذ هذه البدع ولا لوم علينا بذلك لأننا ندبنا إلى أمر بمعروف ونهي عن منكر.

ونقول للذين خالفوا ما ندبنا إليه أنهم إذا كان مقصدهم الأجر والثوبة فيجدون ذلك في غير هذا البدع التي ما أنزل الله بها من سلطان وأبواب البر كما علمت أكثر من أن تذكر وأما إذا كان مقصدهم الحظ والطرب فنقول أنهم يجدون ذلك أيضاً وبعبارة أوضح إن تلك الاجتماعات مما توجب التشويش على الذين يعتكفون في المساجد في العشر الأخير من رمضان المبارك.

والله يعلم أنه لا غرض لنا في تقبيح تلك البدع إلا الغيرة على آداب الشريعة الإسلامية المطهرة وإن كنتم في شك مما ندبنا إليه فاسألوا أهل الذكر ولا تحملكم عزة النفس على المكابرة فإن ذلك ينافي الأصول المشروعة ولنعلم أن الخير في الاتباع والشر في الابتداع. ولنا كلام طويل في هذا الموضوع أجلناه إلى وقت اللزوم مقتصرين على ما

ذكر مستمدين العناية والتوفيق من واهب الخير أن يرشدنا إلى السبيل المستقيم.

يلوح مما روينا من أخبار الأستاتنة العلية كما في هذا العدد من الثمرات أنه سيعهد إلى أعضاء محاكم البداية بإجراء وظيفة المستنطق بالمنابذة ويكون للعضو الذي يقوم بذلك علاوة على راتبه في المحكمة مبلغ خمسمائة غرش وأن يجعل راتب أعضاء كل محكمة بدائية ألفي غرش يعني لكل عضو ٥٠ غرش.

قديم في يوم الإثنين الماضي في عجلة الصباح (الحتتور) حضرة سعادتلو صبحي بك أفندي مكتوبي نظارة المعارف نجل فخامة الصدر الأعظم وصهر دولتو والي ولايتنا المعظم وقد توجه في اليوم المذكور إلى الأستاتنة العلية في البابور العثماني (كامل باشا) وكان المظنون أن يمضي شهر رمضان المبارك في الشام وقد صحبه سعادتلو صادق بك أفندي قائمقام صيدا عم سعادته رافقتهم السلامة.

وقد توجه في البابور المذكور عزتلو سري أفندي مفتش عدلية سورية سابقاً.

أفادت الرسائل البرقية الخصوصية وفاة المرحوم سرور باشا ناظر العدلية بعد اشتداد الداء رحمة الله عليه رحمة واسعة.

وإن نظارة العدلية الجلييلة وجهت إلى العلامة المدقق صاحب الدولة أحمد جودة باشا الأفخم والعود أحمد.

تعين لوكالة قائمقامية صيدا بحسب أمر ملجأ الولاية الجلييلة عزتلو نسيب أفندي سر تحصلا دار بيروت.

كتب إلينا من عكا ما يفيد الاعتراض على ما نشرناه أخيراً بخصوص إعانة الخيل فإن الذي تقدم من لواء عكا عبارة عن مائة رأس ورأسين منها ما هو عين ومنها ما هو بدل عن كل رأس عشرون ليرة فرنساوية وليس تسعين وقد طلب الذين قدموا الإعانات المذكورة بيان ذلك وأن المتصرفية استعلمت عن هذا الخصوص.

شكت جريدة المصباح من بعض الخبازين في محلة القيراط من تحالفهم على الاستبداد بما يسلب راحة الأهالي والتمسست من المجلس البلدي أن توأخذهم على سوء عملهم، ونحن نقول إن أحوال زمرة الخبازين في كل محل تستدعي إدخالهم تحت قاعدة توجب راحة الأهالي.

سررنا بتقديم الهمام المكرم أسعد باشا المحمد رئيس عشيرة الدنادشة إلى الصجة وقد فاتنا أن نذكر قدوم عزتلو محمّد بك شقيق سعادته صحبته مع إخوان صدق من نبهاء الطرابلسيين جاءوا احتفاء بمكانة سعادته وقد بلغنا أنهم سيعودون جميعهم إلى الأوطان بناءً على اندفاع الباعث عن سعادة باشا حفظه الله.

في يوم الجمعة الماضي زار جناب الموسيو جانروس قنصل جنرال حكومة اليونان الفخيمة في بيروت وصحبته

موظفو القنصلاتو جناب عزتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات وعزتلو إسكندر بك التويني ترجمان متصرفية لبنان وعزتلو يوسف أفندي عرمان ترجمان متصرفية بيروت وجناب الوجيه يوسف أفندي سرسق وسلم إليهم النياشين التي أكرمهم بها حضرة ملك اليونان فشكروا هذا التلطيف.

وبلغنا أن حضرة الملك المشار إليه أكرم عزتلو جبران أفندي أسير وجناب عبدو بك القدسي ونجله إلياس أفندي وغيرهم بنياشين من رتب مختلفة.

اطلعنا على سالنامة الولاية الجديدة عن سنة ١٣٠٣ فوجدناها بغاية الإتقان موفورة الفائدة تنطق بوفور اطلاع سعادتلو حلمي أفندي مكتوبي الولاية الجلييلة وقد استدللنا من حسن ترتيبها على انتظام مطبعة الولاية وإقدام رفعتلو مصطفى واصف أفندي مديرها.

ذكر في البشير ما نصه. مناوشة - حدثت بين بعض الشبان المسلمين والنصارى على طريق دمشق انجلت عن جرح اثنين من النصارى ومسلم واحد.

أهدانا جناب الفاضل الدكتور كرنيليوس فان ديك الجزء الأول من كتاب ألفه حديثاً وأودعه أصول عدة من العلوم والغاية منه استخدامه لتعليم الأحداث وسمّاه النقش في الحجر وهذا الجزء يحتوي على كلام عام في الطبيعة والعلم والمادة والأشياء الغير المادية وما يتعلق بها وهو كتاب لا تخفى فوائده وما فيه من توسيع دائرة التصورات. أهدانا جناب الأديب جرجي أفندي زيدان رسالته التي دعها (الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية) وموضوع هذه الرسالة اللغة العربية وسنعود إلى ذلك.

أحيت جمعية الأغاني الألمانية مساء السبت الماضي ليلة أنس في منزل الموسيو طوبيا فاطسي توفرت فيها معدات السرور فعزفت آلات الطرب بالألحان الشجية المطربة المتنوعة بما أجزل الحبور ثم مثل النبيه المتفنن جرجي أفندي صابونجي في خلال ذلك مناظر فلكية وغيرها بالفانوس السحري وقد خصص قسم من مداخيل هذه الليلة إلى جمعيات الإحسان من سوسيرانية وألمانية ثم أرفض المجمع في ختام السهرة بقلوب طافحة بالمسرة.

### (لا تعمل في السر ما تستحي منه العلانية)

اعمل ما لا تستحي أن تظهره بين الناس، وما تبرز به من العمل في أحسن لباس، وما يوافق ما أمر به الشرع، وجاء في أصل الدين لحله فرع، ولا تسر ما يقبح من الأسرار، وتظهر ما يحسن به الأضمار، فتزاول عملاً في الباطن تنكره في الظاهر، فتحسن في الإعلان ما يقبح في السرائر، وهو عمل من تلبس بأعمال النفاق ليكون لبضاعته في هذا العصر الجديد نفاق، فلا تتلبس بعمل منه يضع من شأنك بين أبناء جنسك، إذا تلبست به في الظاهر وأنت تسره في نفسك، ومن لا يستحي من العمل الذي يستره عن العالم، ما يستحي منه إذا أظهره لعموم بني

آدم، فلا يرتكب محظورًا في أعماله، ولا يفعل في الباطن ما لا يبهره في ما ظهر من أفعاله، فلا تكون حاله في السر أسوأ حال، وتكون في العلانية منظورة بعين الجمال، فيمن عليه ما أسره من تلك الخليفة، ويطلع على ما خفي من عمله جميع الخليفة، ومهما يكن عند امرئ من أسرار، يعلم كنهها وإن أبقاها في طي الإضمار، والعامل من يطابق أعماله على الكتاب والسنة، فلا يعمل إلا ما يكون مرشدًا إلى طريق الجنة، ولا يتلبس إلا بالعمل الصالح، ويعرى في الظاهر والباطن من العمل الطالح، فلا يغازل غزلة هي قنص لسواه، لا يحل له أن يواعدها سرًا ويفضي إليها بنجواه، ولا يرتكب منها ما هو حق لذلك السوي، ولا يهوي في هوة الجحيم بطاعة الهوى، ولا يخلو بها وثالثهما الشيطان، وهو بمرأى واحد ليس له ثاب، ولا يسكن إليها بأعمال تلك الحركات التي تثير السواكن، ويرتكب منها القبائح التي يغريه عليها ما لها من المحاسن، ولا يتجرد ليتلبس بالمنكر والفحشاء، ولا يكون منه شيء في السر يأخذه منه في الظاهر حياء، فلا يعاقر صرف العقار إذا صار في خلوته، أو يجتلي الحميا على محيا ساقبها في جلوته، ولا يواصل البكر بالنظر إلى الساق، ولا يتقلد بإثمها إذا أعنق الفاسق إلى التقليد بإثم العناق، ويتعرف بنفحها الطيب على زعمه في سره ويتكر أن يحسوها إذا اطلع إنسان على أمره، على أن من خامر الصهباء، ولم يمنعه من شربها في السر حياء، نم عليها نفحها فانكشفت حقيقة سره، وظهر ما خفي للعالم من خبث نشره، فافتضح بإظهار مخازيه، واستحالت محاسنه إلى القبائح بما ظهر من مساويه، ومن صفت سرائره، وخلصت من الكدر ضمائره، فلا يكدر بصافي الشراب مشرع دينه، ولا يشوب بالشك ما كان من صحة يقينه، وهكذا جميع ما يكون من أعماله، لا تكون في السر غير ما يظهر في العلن من أحواله، ومن هذا الأسلوب، الذي ينبذ فاعله بالعيوب أن تعدو يا فلان بجهلك، وترمي أعراض الناس بنبلك، وتتعدى طورك بثلب من مضى نقيًا من الشين، وكل أعماله في عين الناظر سواك زين، وأنت في حال حياته أذل من شرك نعله، وأطوع لأمره ونهيه من ظله، وتتوارى في هجر القول الذي لا يعلق بلحمة علائه، ولا تجسر أن تعلن ما تسره من هجائه، خشية أن تؤخذ بتبعة قلمك ولسانك، فتجازى على ما يكون من عدوانك، واعلم أن نظم الشعر لا يعد فضيلة لمن اقتصر على إقامة أوزانه، واشتغل به عمًا لروض العلم من فنون أفنائه، فيسوم في الهجاء ويمدح، بما يخبو به زند الفضل بما يقدح، فابتذله في أغراضه السخيفة، وأعرض عمًا لتلك الفنون من المقاصد الشريفة، شأن الفارغ البطل، وإن كان أشغل من ذات النحيين بالسخيف من الأشغال، إذ كان خلع برقع الحياء وسام في مرعى جهله ما شاء، على أن كلام المرء رائد عقله، ويريد جماله وفضله، فاحذر أن يستدل على سخافة عقلك، واستغراقك في غمرات جهلك، بسخيف كلامك ورديء نظامك، وقد شطح بنا اليراع عن موضوع المثل، لكنه لم يخل عن حكمة في ما استطرده من العمل، وهو منزع حسن، لا ينافي عمل السر والعلن، فقوم اعوجاج نفسك، وانزع عنها ما يشينها من التلبس بشين لبسك، واعمل حسنًا يسمو بك إلى المراتب العالية، ولا تعمل في السر ما تستحي منه في العلانية.

تلبس بالحياء وكن جليلا

بأعمال تنوذ عن الضلالة

فلا تعمل بسر ما ينافي

علانية تعود بشر حالة

وإن لله واعل ما تراه

صوابًا إن رغبت عن الجهالة

واقلع عن ضلالك في المعاصي

وراقب في فعالك ذا الجلالة

وكن بدرًا يبينر سما المعالي

إذا حاولت في وصف كماله

(أ-أ)

### الأستانة العلية

في جريدة الطريق أن أمانة الويركو الجليلة أرسلت إلى الولايات تحريراً عمومياً مفاده أن لا ينشأ بناء في الأراضي الأميرية بدون استحصال الإرادة السنية وكل مأمور يحدث في دائرة مأموريته بناء في الأراضي الأميرية يؤخذ تحت المسؤولية وأن مختاري المحلات والقرى مجبورون عند المباشرة في البناء بدون رخصة أن يعلموا مأموري الدفتر الخاقاني وكتاب الطابو لإجراء الإيجاب.

(إن البناء والترميم لا تحصل المباشرة به بدون أخذ الرخصة من الدوائر البلدية بعد حوالة الطلب على الأقالم حسب الأصول فيقتضي والحالة هذه حوالة الطلب إلى مأمور الدفتر الخاقاني وكتاب الطابو لرفع الأشكال هذه مطالعنا نعرضها خدمة للقانون).

وفيها من جملة متعلقة بأمر العدالة قالت إن الآمال متوجهة من قديم إلى تنظيم دوائر الاستنطاق والمسموع أنه سيصير إبلاغ مرتبات أعضاء كل من محاكم البداية إلى ألفين وخمسمائة غرش بما فيه المستنطق وجعل رواتب كتاب الضبط مستوفية واستخدام كتاب لتكون دوائر الاستنطاق مكملة الإصلاح وهذه الزيادة تكون من رواتب مفتشي العدالة الذين ألغيت وظائفهم.

وقالت في عدد آخر بعد الذي ذكر ما خلاصة ترجمته من أخبارنا الموثوق بها أن رواتب أعضاء محاكم البداية ستكون ألفي غرش ويضم على راتب العضو الذي يعهد إليه وظيفة المستنطق خمسمائة غرش فيكون جملة راتب كل محكمة بدائية ألفين وخمسمائة غرش وأداء ذلك شهراً فشهراً وأن تكون أداء وظيفة الاستنطاق بالمناوبة بين الأعضاء ودائرة الاستنطاق تفتح كل يوم بما فيه يومي الجمعة والأحد والحضور من الساعة الثالثة إلى الساعة الحادية عشر لأجل الاشتغال بتحقيق وتدقيق المواد وعدم تراكم الأشغال ورؤيتها بأوقاتها.

روت جريدة الطريق عن اللوانت هرايد أن بعض الجرائد الروسية زعمت أن دولتلو نصرت باشا الياور الأكرم المأمور بإيصال نيشان الامتياز إلى حضرة شاه إيران قد أورد في طهران كلاماً لا يوافق مقتضيات السياسة غير أن نظارة الخارجية الجليلة أوضحت أن الزعم المذكور غير مقارن للصحة.

في جريدة الطريق أن المحاكم العدلية في الأستانة بمناسبة شهر رمضان تجري المحاكمات في أيام السبت والاثنين والخميس.

وفيها تشرف فخامة الصدر الأعظم ودولتلو ناظر الخارجية بالإفطار على المائدة السنية وقد ذكرت الحضرة السلطانية آثار المشار إليهما وتعطفت على كل منهما بعلبة نشوق مرصعة ذات قيمة ثمينة.

وفيها أن أمير البلغار طلب مساعدة حكومة ألمانيا لأجل تعليق النياشين المزمع أن يعطيها لبعض الألمانين، وقد كان بيان الدولة المشار إليها أن الأمير المشار إليه لا صلاحية له بإعطاء نياشين.

تم امتحان تلامذة المكتب الطبي الشاهاني وأعطيت الشهادات للذين أتموا درس فن الصيدلية.

بحسب الاتفاق المعقود بين الخزينة الجليلة والبنك العثماني استألفت الخزينة الجليلة من البنك مبلغ ٧٥٠ ألف ليرة استلم من المبلغ المذكور ١٥٠ ألف ليرة والباقي على قسطين لمدة شهرين.

استقال عطوفتلو وتندروف بك مستشار نظارة المالية الجليلة من هذه الوظيفة لأسباب صحية وسيوجه إلى بلاده

في ١٥ تموز القادم.

جاء في جريدة النيولفوس أنه في أثناء الانتخاب في قضاء قواقلي من الروم انلي الشرقية حدثت عريضة بين البلغاريين والأروام أسفرت عن تلف مائة نفس، وقد نقلت جريدة لاتركي هذا الخبر وقالت أنه محتاج للتحقيق.

في الطريق عن أخبار إزمير شاع أن الموسيو دوسو صاحب امتياز رختم إزمير بحسب السن ترك الأشغال ومال إلى طلب الراحة وباع حق امتيازته إلى شركة إنكليزية.

أخذت السفراء في الأستانة تنقل دوائرها إلى طرابيه بحسب موسم الصيف.

ذكر في الطريق أنه توفي في اسكدار الحاج محمد دده أفندي القريني وله من العمر ١٢٢ سنة وهو بكمال الحواس الظاهر والباطنة وفي يوم الاثنين الماضي استدعى أحبائه بعد أداء فريضة صلاة العصر واستسمح منهم وأوصى بما يلزم ثم أتم أنفاس حياته جالساً رحمة الله تعالى عليه.

### (توجيهات)

وجهت باية قاضي عسكر الأناطول على حضرة سماحتلو خالد بك أفندي مخدوم سيدنا شيخ الإسلام المعظم وأحد أعضاء دائرة التنظيمات في شوري الدولة.

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو فريد بك أفندي من أعضاء دائرة شوري الدولة.

والرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو نيازي بك من أعضاء قومسيون المهاجرين.

وأحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الثانية إلى سعادتلو غضبان أفندي المرخص في البلغار.

### مصر

#### (أو الثورة السودانية)

سبق لنا الإنباء بعدم الأمل بنجاح مأمورية مندوب الجناب الخديوي في السودان ولم يكن ذلك عن قلة استعداد وخبرة في إجراء أسباب ملاشاة الثورة السودانية فإن مصر لا تعدم الأسباب المذكورة وإنما أصدقنا الإنكليز لا يتحولون عن سياسة التردد والتسويف مع إضمار مقاصدهم، فقد أرسل مندوب الجناب الخديوي إلى وادي حلفا باتفاق المرخصين الساميين ولا بد أن تكون تعليماته مقررًا فيها خطة مأموريته. وقد تبين من الأخبار التي نشرت عن المندوب المومًا إليه أنه عزم على مراسلة زعماء المتمهدين يدعوهم إلى الانقياد إليه لكن قد أرسل إليه أن يتمتع عن ذلك وينتظر ما يرد إليه من الأوامر. وقد تداول الجناب الخديوي والمرخصان الساميان ما يتعلق بمأمورية المندوب المومًا إليه غير مرة وذلك يدل على أن للمسألة شأنًا مهمًا. ومما ذكر عن أخبار مندوب الخديوي أن أحوال السودان منطبق على ما أشار به حضرة دولتلو مختار باشا الغازي في لائحته المشهورة والمستفاد من قرائن الأحوال أن المندوب أوضح لزوم تعزيز مأموريته بقوة ستة آلاف من العساكر المصرية لأجل التمكن من إطفاء شعلة الثورة السودانية وإن أهمل هذا البيان ينضم المترددون من أهالي السودان إلى الثائرين ويتفاقم خطب الثورة.

لكن يظهر أن المسألة دخلت في دور جديد فإن العساكر الإنكليزية بعد أن استقرت في أصوان صدرت إليها الأوامر بالتوجه إلى الحدود وذلك لما أن الثائرين على عزم الهجوم قريبًا على خطوط السكة الحديدية بين عكاشة ووادي حلفا. وإذا لاحظنا ما قيل عن تغلب جماعة الشيخ صالح أحد مشايخ قبيلة الكبابيش على زمرة من الثائرين وقابلنا ذلك على خبر تقدم العساكر الإنكليزية إلى وادي حلفا تبين لنا أحد أمرين إما أن يكون الإنكليز توسموا حسم النازلة بسبب فوز الشيخ صالح المذكور فأسرعوا إلى

## برمانيا

ذكرت الديبا عن رسالة من لنديرا أن الأخبار القليلة التي تنشرها الجرائد الإنكليزية عن برمانيا لا تخلو بحسب الظاهر من راحة الفكر ولكن الحقيقة أن إرجاع السلم إلى البلاد سائر بخطوات بطيئة جدًا وسبب عدم حصول القتال في هذه الأيام بين الإنكليز والأهليين هو لأن العساكر الإنكليزية الموجودة في برمانيا ملازمة حصونها ومنتبعة خطة الدفاع وزد على ذلك أن الحكومة متخذة جميع الاحتياطات القوية لمنع الأهليين من الاطلاع على الأمور الحاصلة هنالك فإن الإنكليز غير مستولين في برمانيا إلا على بعض نقط عسكرية ليس إلا وما دامت المخابرات بين إنكلترا والصين غير متحمسة فلا ريب أن الأحوال تزداد صعوبة ويستلزم إرجاع السلم إلى البلاد زمانًا طويلاً جدًا أما مقاومو الحكومة الإنكليزية في البلاد فهم بحصر المعنى جميع أهالي برمانيا.

## التنظيم العسكري في فرنسا

رتب الجنرال بولانجير وزير الحرب الفرنسي تنظيمًا جديدًا عسكريًا من ما له زيادة أعداد العساكر الفرنسية فبحثت عدة جرائد ألمانية في هذا التنظيم وادعوا كونه خطرًا على البلاد المجاورة ومما نشرته جريدة لاكورا أن الجنرال بولانجير يريد بهذا التنظيم زيادة أعداد العساكر الفرنسية في أوقات السلم وجعلها ٥٤٥٠٠٠ رجلًا وقوة فرنسا الآن هي ٤٧٢٠٠٠ رجل ثم قالت الجريدة المذكورة هذه الزيادة حوجة التهديد بها لنحو ألمانيا وقد يظهر ذلك من نفس خطاب وزير الحرب الفرنسي الواضح العبارة والموجب لزيادة قلقنا نحن الألمان من هذه الزيادة في الجيش الفرنسي كون جيشنا العامل في أوقات السلم هو عبارة عن ٤٢٧٢٧٠ رجلًا ينقص عن عساكر جيراننا بحسب التنظيم الجديد بمائة وثمانية وعشرين ألف رجل.

## ملك بغاريا

استفدنا من الأخبار البرقية الواردة على الإسكندرية أن ملك بغاريا وهي في جملة الممالك المتولف منها الاتحاد الألماني أصيب بالجنون وانتحر بأن ألقى بنفسه إلى بحيرة سنامبرج فمات غرقًا وقد انحدر في أثره طبيبه لإنقاذه فأصابه خطر مولاه من المنية وقد تقدم انتحار هذا الملك صراع عنيف حصل بينه وبين طبيبه المذكور ولربما يكون السبب في ذلك ممانعة الطبيب له عن إنفاذ عزمه بالانتحار وقد نودي بالبرنس أطوب أصغر أولاده وهو أيضًا غير منتظم الأحوال ملكًا على بغاريا بوصاية عمه ليونبولد ولطالما كانت مسألة هذا الملك في الأيام الأخيرة شغلًا شاغلًا للبرنس بسمارك والإمبراطورية الألمانية لأن الملك المشار إليه مديون بمبالغ وافرة حتى الأموال وقد عزّ وفاؤها وما برح البرنس بسمارك يرى لزوم تنازله من الملك وهو يمانع في ذلك إلى أن جاءه هذا القضاء المحتوم.

## إيطاليا

ذكر في الديبا عن رسالة من رومية أن الموسيو مارسيلي كاتم أسرار الوزارة الحربية في إيطاليا أعلن لمنتخبه فكره بجعل إيطاليا أمة عسكرية مستعدة على الدوام للدفاع وللجهوم أيضًا ويرجو أن تصرف جميع اجتهادات البلاد بفكر الوصول إلى العظمة العسكرية وأن تكون هذه العظمة هي غرض إيطاليا وموضوع أحلامها ويستطلع من كلامه أنه يأسف لعدم انتفاع الإيطاليين بفرصة حلول الفرنسيين في تونس والظاهر أن هذا الفكر لم ينفرد به الموسيو مارسيلي وحده لأن الموسيو دي زيربي صرّح مرارًا كثيرة بمثل هذه الأفكار وربما لم ينفصل عن الوزارة إلا لاعتباره أن رئيس الوزارة مخالف له في رأيه. ثم يستفاد من خطاب الموسيو كريسبي ونيكوتيرا أنهما من مذهب الموسيو مارسيلي في ذلك ولكن بقية الناس لا يقاسمونهم هذه الآراء وجريدة الحزب

في رسالة من الأستانة أن اللجنة العثمانية المكلفة بتعديل دستور الروم اتلي الشرقية أكملت أعمالها ورفعت تقريرها بهذا الخصوص إلى الصدارة العظمى ويستدل من ذلك أن المعتمدين العثمانيين سيتوجهان قريبًا للاجتماع بمعتمدي البلغار في الروم اتلي الشرقية.

## خطاب حاكم موسكو

ذكرنا في العدد الماضي ما وصل إلى سفراء الدولة الروسية في الخارج من أن السياسة الروسية تخالف كل المخالفة مفاد خطاب الحاكم المذكور.

وقد اطلعنا الآن أقوال الجرائد الروسية متعلقة بالخطاب المذكور وأكثرها تجرده من الأهمية لما هو حاصل بين الدول الشمالية والدولة العلية من حسن العلائق وأن إنكلترا تأكد لها ميل روسية السلمي ولذلك أضحت في مأمن مما يكدر صفو السلم. وقد زعمت بعض الجرائد أن الداعي للخطاب المذكور إنما هو أغراض أحزاب السلاف المخالفة للسياسة ولذلك جازمت بعدم أهمية الخطاب المذكور اهـ.

وجاء في الديبا عن رسالة من الأستانة أن المحافل السياسية قلقت من خطاب حاكم موسكو وخصوصًا بعض المقامات العالية قال المكاتب ولم يكن من الدولة العلية ما يمس الروسية لكن لا نعجب إذا شاهدنا مضاعفة الالتفاتات العلية نحو سفير ألمانيا الذي تناول الطعام في القصر السلطاني وفي السهرة عزفت الموسيقى بالنغم الوطني الألماني.

## تونس

ذكرت الديبا عن رسالة من تونس أن الموسيو كامبون وكيل فرنسا المقيم قد عاد من تجواله في أطراف الإيالة بقصد درس جميع المسائل المتعلقة بقبائل الجنوب وعلى قول المراسل أن القبائل المذكورة أظهرت ميلهم إلى الاعتراف بسلطة فرنسا من تلقاء أنفسهم وستؤخذ الاحتياطات اللازمة لحمايتهم ضد القبائل المخاصمة لهم من طرابلس الغرب.

## وزارة غلادستون ومجلس النواب

ذكرنا عن الرسائل البرقية أن مجلس النواب رفض لائحة المستر غلادستون المتعلقة بإجراء الحكومة الإدارية في إرلندا وأن الوزارة اعتمدت على حل مجلس النواب وقد ذكرت الديبا عن رسالة من لنديرا ما خلاصته أن الأخبار منتشرة بكثرة على ألسنة الناس بحيث لا يعلم السامع أي الأخبار يصدق فالبعض يؤكد أن حل المجلس لا بد منه والبعض الآخر يزعم أن المستر غلادستون سيكتفي بتقديم استعفائه ولكن الحل الأول هو الأقرب إلى الحصول الآن ويوجد مع ذلك أسباب كثيرة تسوغ القول الثاني فإن الحزب الحر مقسوم إلى ثلاث فرق وكل منها عدو للآخر وزد على ذلك أن حل المجلس لعهد قريب من إجراء الانتخابات لا يرضي الشعب ولا المترشحين بالنظر إلى توقف الأعمال والمصاريف التي تستدعيها الانتخابات والناس تنتظر بمنتهى العجب إلى السير شامبرلين لاتخاذ بهنج العدوان ضد المستر غلادستون وقد لعب دورًا عظيمًا وخسر خصمه ولم يكسب شيئًا فإنه قسم الحزب الحر على بعضه وأكسب المحافظين كثيرًا ولا يلبث المحافظون عند تقرير حل المجلس أن يباشروا العراك ولهم آمال كثيرة بإمكانية النجاح ثم يقال من جهة ثانية أن المستر غلادستون معتقد بأن البلاد معه ومن أجل هذا السبب معتمد على حل المجلس.

ونشرت الدالي تلغراف شاع أن المستر غلادستون لا يباشر حل مجلس النواب إلا في الخريف وأنه يهيم في هذه المدة بإجراء الإصلاحات المالية.

اغتنام هذه الفرصة. وإما أن تكون المسألة تحولت إلى نوع جديد من الصعوبة فتقدمت العساكر الإنكليزية لدفع هجمات الثائرين وهو الأقرب لأنه لو كان فوز الشيخ صالح محققًا لما أمكن الثائرين من التقدم إلى الأمام.

وقد يؤيد صحة ما أوردناه لجهة صعوبة مأمورية شهدي باشا ما ورد في الأخبار الأخيرة مما يفيد أن حضرة المرخصين العالين العثماني والإنكليزي تداولوا برياسة الجناب الخديوي وقرروا جميعًا وجوب الإعزاز إلى سفارة شهدي باشا الموما إليه بأن ينظر في أفضل الوسائل التي تضمن له نجاح المخابرة وتؤمنه على حياة رسله وعودهم إليه وذلك لأن الرسل الذين بعث بهم لم يرجعوا وكان جوابهم على المخابرات التي حملوها إلى الثائرين قطع الرؤوس وعليه فعندما يحصل شهدي باشا على مثل هذه الوسائط الأمانة يجب أن يرفعها إلى الحكومة فتتخذ إليه الأوامر اللازمة للسير بمقتضاها.

واستدلت جريدة الأهرام من ذلك على أن زعماء خليفة المتمهدي أشد قوة مما يظن وأن التردد عوّضهم عما فقدوه وصار يخشى أن يتحقق الشائع لجهة استعداد الدراويش لمهاجمة وادي حلفا وكورسكو وأن تكون قوتهم عظيمة ولا تستطيع الحاميتان صدها فتتأخران أمامها وهناك البلا الجسيم.

صدقت وزارة لنديرا على رأي دولتلو مختار باشا لجهة فتح أبواب التجارة مع السودان لكن قد حصروا ذلك بالقبائل السودانية المصافية في سواكن وقبيلة الكبابيش في جهة وادي حلفا.

جاء في الأهرام عن أحوال السودان ما فيه زيادة الارتباك فإنه بعد أن صدقت حكومة الملكة على فتح أبواب التجارة عازمت الحكومة الآن على عدم التصريح بها وأنذرت التجار بذلك.

جعل في سواكن محلاً مخصوصًا لإرسال التلغرافات العثمانية وذلك حسب طلب الباب العالي.

ضبط من ثلاثة بيوت للأجانب في مصر بعض أدوات لضرب النقود الزائفة الجديدة والقديمة ومقدار من النقود وأصحاب هذه المحلات يوناني ونمساويان.

بحسب إنهاء حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي وجهت من فيض العواطف السلطانية رتبة مير ميران الرفيعة على صاحبي السعادة محمّد باشا اليوسفي سرتجار مصر وشقيقه أحمد باشا لصدقهما في خدمة الدولة العلية والحكومة السنية.

جعل بدل خدمة العسكرية في القطر المصري ثلاث درجات ٤٠ ليرة عند طلب المبدل أمام مجلس القرعة و ٥٠ ليرة لمن أصابت اسمه القرعة وقبل طلبه للانتظام في الخدمة و ١٠٠ ليرة بعد طلبه تحت السلاح وفي أي وقت من أوقات الخدمة العسكرية.

## الروم اتلي الشرقية

ذكرت جريدة الطان أنه يستفاد من التقارير التي رفعها قناصل الدول في فيلبه إلى حكوماتهم أن الأهليين في الروم اتلي الشرقية ناقمون على الأمير إسكندر ويلوح من أخبار صوفية أن نواب الجمعية العمومية مصممون عند بداية افتتاح أعمال الجمعية أن ينادوا بالوحدة وسيكون ذلك مضرًا بمستقبل الأمير باعثًا على انخضاله وفشله لأنه يبيح للروسية حجة التداخل في البلغار نكاية بالامير ومستشاريه.

وذكر في رسالة من الأستانة عن شركة روتر أن الحزب المحافظ في الروم اتلي الشرقية رفع إلى قونسلاتو الروسية هنالك تذكرة يعدهد فيها الفطائع التي اقترفتتها الحكومة البلغارية أثناء الانتخابات الأخيرة وتتوسل بها إلى الروسية أن تستعمل نفوذها لإلغاء نتيجة هذه الانتخابات لأنها تلطخت في كل مكان بالخديعة والتهويل والقوة.

### عكا في ١٠ رمضان (تأخر وصولها)

من بداية المباشرة بمزايدة الأعشار اهتم صاحب السعادة محمّد باشا متصرفنا الهمام الأكرم بذلك ولاحظ المزايدة في قضاء عكا وقضاء حيفا وقد أرسل عزتو محاسبه جي أفندي إلى باقي القضاة وبيبرهه وجيزة بلغت أعشار أكثر القرى بدلاتها السابقة والبعض منها تجاوزته وذلك مع المحافظة على حقوق الخزينة والأهالي من الغدر وعدّ ذلك من توفيقات سعادة المتصرف الأكرم. حظينا بمشاهدة صديقنا الأديب الفاضل مكرم تلو أسعد توفيق أفندي الشقيري مستنطق القدس الشريف سابقاً وحماة حالاً وقد أحسن الخلان والأصدقاء وفادته لما عرف من استقامته وحسن أخلاقه.

غاب الفراغ من سحب قرعة نفس عكا على ما أنبأكم به جرت المباشرة بمعاينة أفراد ساحل عكا والشاغور بمعرفة قومسيون انتخب من أهل النزاهة.

علم من أوراق الانتخاب أن الأكثرية بعد ناصر أفندي أصيله المستقيل من عضوية محكمة البداية هي إلى رفعتو حبيب أفندي بحوث ولذلك عين محله وباشير المأمورية والأمل أن ترى من آثار أعماله نحو الوطن ما يوجب الشكر.

### ومنها في ١٤ رمضان

قد أحيلت أعشار الساحل والشاغور وشفا عمرو من قضاء عكا بالبدل السابق وزيادة نحو خمسة آلاف غرش مع ملاحظة وقاية الأهالي من المغدورية والمأمور إحالة باقي النواحي في بدلات موافقة. أما قرى الخواجات سرسوق فلم يقبل أصحابها التزامها ولم يتقدم أحد إلى التزامها فصار إدارتها أمانة والأمل أن يتحصل البدل السابق.

### إعلان

استحضرننا مطبوعات مصرية من جميع مواضع العلوم والفنون وفتحننا محلاً في سوق الخواجات رعد وهاني نومرو ٣٢ فنرجو من أهل الفضل تشريفنا.

عمر هاشم

### إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

### زيت سمك نورفيج الحقيقي

قد استخرج بالبخار على أحسن طريقة كيلا يفقد خاصته الدوائية المقوية، قد بات زيت السمك عام الاستعمال حتى صار ضرورياً لتقوية بنية الأولاد وتحسينها. ولما كنت سوقه في رواج أخذ قوم يتقلّدونه ويبدلونه بزيت دهني مضر وعسر الهضم معاً. ولما كنا نحلل ما نستحضره رأساً من معمل نورفيج ساغ لنا أن نكفل صحته ونقاوته وهو لا غرو مفضل على ما سواه لوئاً وطعماً هذا وإنما لحسن موسم في هذه السنة نقدمه لحضرات الجمهور بأسعار متهاودة فيكون سعر القنينة الكبيرة ١٠ غروش، إنما يعتمد على القناني التي عليها الماركة أعلاه واسم الإجازئية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

### (الأخبار التلغرافية)

باريز في ١١ - قرر مجلس النواب بغالبية ٨٠ رأياً لائحة الوزارة القاضية بنفي الأمراء المدعين بالملك مباشرة ومفوضة بنفي سائر الأمراء.

لندرا في ١٢ - أصدر الموسيو شامبرلين منشوراً انتخابياً سأل فيه المنتخبين أن يتظاهروا ضد إنشاء حكومة شوروية استقلالية في إرلندا ولكنه عرض إنشاء حكومات محلية تشابه التي في بعض البلاد.

باريز في ١٣ - شاع أن الجمعية العمومية البلغارية ستنادي بوحدة الإقليمين وحدة حقيقية تامة ويمكن أن تنادي أيضاً بالأمير إسكندر ملكاً عليهما وقد سبب ذلك قلقاً واضطراباً في بورس حيث يخشى من تداخل الروسية في مثل هذا الحال.

الهواء الأصفر في فينيسا أخذ في التناقص.

لندرا في ١٤ - قال الموسيو غلادستون في منشوره الانتخابي أن الطريقتين الوحيدتين اللتين يمكن استخدامهما في إرلندا هما الاستقلال الإداري أو القوة الإكراهية أما الاستقلال فيوثق عرى الوحدة ويطفئ نار المشاغب ويزيد في موارد إرلندا وينفذ شرف بريطانيا من تعبيرات العالم المتمدن ويعيد لمجلس النواب قوته لكن التردد بين الطريقتين لا يجدي نفعاً.

دوبلن - فيه هجم قوم من المشاغبين الكاثوليك على بعض بيوت البروتستانت في سليفو ونهبوا وخربوا فجاءت الجنود وفرقتهم وقد أرسلت نجدات لتعزيز الراحة.

صوفيا - افتتح الأمير إسكندر الجمعية العمومية البلغارية المؤلفة من نواب البلغار والروم اثلي بخطاب حياها به وترحب بالتنامها جامعة لنواب الأمة من طرفي البلقان ثم شكر الشعب والجيش على ما أبدياه من البسالة وبذلاه من الضحايا في سبيل الوحدة وقال إن ذلك فاتحة عصر جديد سيديون في تاريخ بلغاريا ويلقي في خواطر الأمة أمانه عظمة في المستقبل.

باريز في ١٥ - إن الذي خلف ملك بافاريا على الملك إنما هو شقيقه الملك أوثون ولكنه مختل الشعور مثله ولهذا ظل البرنس لوينبولد مقيماً على الملك.

حدث بعض إصابات بالوباء في تريسته.

من رأي أكثرية اللجنة التي شكلها مجلس الشيوخ الفرنسي لفحص مسألة أمراء الملكية أن ترفض لائحة النفي.

لندرا في ١٦ - قالت الستندارد أن الدولة العلية غير مستعجلة بترك السلاح حذراً من أن تلجئ الحوادث الجارية في البلغار إلى تداخل الروسية.

رومية - فيه أكد وزير خارجية إيطاليا أن الحكومة عدلت عن الأخذ بثأر الجنرال بورو ورفاقه (الذين ذبحوا في هرر).

باريز - فيه يؤكدون أن سيعين الموسيو كونستان سفيراً لفرنسا في الصين.

حدث مذابح عديدة في أنام قتل بها عدد من المسيحيين. لندرا في ١٧ - أجاب المستر بريس في مجلس النواب أن تنظيم الجيش المصري على قدم النجاح.

الهبج اللورد هرتنكتون في منشوره الانتخابي بضرورة جعل مجلس النواب نائباً عن المملكة بأسرها ويجب أن يعهد بإدارة العدلية إلى سلطة تكون مسؤولة لدى مجلس النواب المذكور.

المعارض تقول إن موضوع إصلاح الشعب ليس العظمة العسكرية بل الراحة والسعادة.

نشرت جريدة إيطاليا الرسمية صورة أمر الملك بمنع تجارة الرقيق في أصاب (في البحر الأحمر) واعتبار أن الاشتراك بهذه التجارة مثل جرم شهرة السلاح بقصد القتل واعتبار المشتغل بها مباشرة كمرتكب فعل القتل وقد أذن مجلس مصوع العسكري بإجراء محاكمة من يرتكب ذلك لكن إجراء الحكم فوض به المأمور المدني في أصاب.

### شتى

ذكر في بعض الجرائد عن رسالة من أثينا أنه اشتد كره الأهالي في هذه المدينة ضد الموسيو ديلي يني وقد تأمر عليه زمرة من النواب واعتمدوا أن يطلبوا من المجلس محاكمته وقال مكاتب التيمس أن هذا المجلس لا يقوى على عضد هذا الاقتراح لأنه مشارك للموسيو ديلي يني بمسؤولية ما حل على البلاد.

ذكرت الديبا عن رسالة من صوفية أن الموسيو كوشوف والموسيو فيلتشيوكوف زعيما الحزب الروسي قد لجأ إلى أملاك الدولة العلية مخافة اتهامهما بمؤامرة في بورغاس أما الضابط الروسي نابوكوف الذي قبض عليه بداعي هذه المؤامرة فقد طلب من الحكومة البلغارية بواسطة قنصل الروسية في بورغاس دفع إليه.

أفادت أخبار رومانيا أن الملك والملكة عادا إلى بخارست بعد أن تفقدوا المواقع العسكرية في شطوط الدانوب وجرى استقبالهما بمزيد الاحتفاء وعند مرورها في المواقع المشهورة بالحرب الأخيرة قابلهما البلغار بضجيج الترحاب والدعاء ولا سيما في ودين حيثما حضر تخت الأمير لمقابلة تخت الملكة وقدّم له التكريمات وحصل لهما مثل ذلك أيضاً على الشطوط السربية.

في رسالة من برلين أن القرض الروسي وقدره مائة مليون روبل قد أعلن اليوم بأمر إمبراطوري.

في رسالة من مدريد قال الموسيو ساجيستا في مجلس الأعيان أن إسبانيا ترغب المحافظة على العلائق الحسنة مع جميع الدول ولكنها لا تسمح أبداً بتضمين شيء من حقوقها وصوالها.

سقط من جيب حاكم مدريد روففير إلى الأرض فالتهب وأصاب الرصاص بطن الحاكم وجرحه جرحاً بليغاً ويظن أنه هو الذي تعمد ذلك لقتل نفسه.

ورد من أخبار الصين أن البرنس شون رئيس عمدة الدفاع البحري مداوم تفقد الشطوط الشمالية على الأسطول الصيني المدرع وربما يحضر أيضاً لتفقد الشطوط الجنوبية والذي يظهر أن الحكومة الصينية غير مرتضية من خدمة الضباط الألمان الذين ارتبط معهم لتعليم العساكر ويؤكدون أنها لا تجدد مع أحد منهم الاتفاق عقيب نهايته.

في رسالة من برلين أنه قبض في وليمشاقين على رجل يسمى ريمينيتكوف بدعوى أنه باح بأسرار مهمة بخصوص عمارة البحر الألمانية.

في رسالة من أثينا أن المأمورين الفرنسيين في البحرية العسكرية قد عاودوا الرجوع إلى مأمورياتهم في الحكومة اليونانية ومن الشائع المستفيض أن الدوق اديمبورج نجل ملكة إنكلترا وأمير الأسطول المشترك سيزور الملك جورج.

### (أخبار مصر الأخيرة)

يستفاد من الديبا أن السودانين مداومون التقدم بسرعة على التخوم المصرية وأن الاضطراب مستمر وقد أخبرت الجرائد المصرية بملاحقة إرسال العساكر من مصر والإسكندرية إلى أصوان.

وجّه الجناب الخديوي رتبة أمير لواء على سعادتو أحمد مختار باشا أركان حرب الجيش المصري.